



الدعوة إلى الوليمة

من تدعو إلى حفل عرسك...؟ هل ستدعو الأغنياء والوجهاء.. وتنسى الفقراء والمساكين.. ولربما تقول لماذا أدعو الفقراء والمساكين، وما الذي أستفيد وأرجو من ورائهم؟ أقول لك تذكر قول حبيبيك (صلى الله عليه وسلم) حينما قال: (شر الطعام طعام الوليمة، يدعى إليها الأغنياء ويترك المساكين، ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله) (صحيح الترغيب: 2152)، فهل تريد أن يكون حفل عرسك من شر الطعام.... ولا تنس دعوة الصالحين من عباد الله أغنياء كانوا أو فقراء فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقياً) (صحيح أبي داود: 4045)، واحذر أيها الأخ الكريم من التكلف والمباهاة في كروت الدعوة حتى أن هناك من الناس من يطبع كرت عرسه وفرحه بمئات الريالات، ونسي أن هذا الفعل من الإسراف والتبذير. إذا أخي بارك الله فيك ادع من شئت من أحبائك وخلانك وأقربائك وجيرانك. ولكن احذر التبذير وطرده المساكين. وينبغي عليك البعد عن استئجار قصور الأفراح الغالية التي ترهقك بكثرة أسعارها، والاقتصار على مكان آخر لا يكلف كثيراً، واحذر بارك الله فيك من الرياء والسمعة في كل ذلك فقد قال (صلى الله عليه وسلم): (من سمع سمع الله به، ومن يراء يراء الله به) (صحيح الترغيب: 26).